بالاسمية والفعلية والحرفية مع ان آخر المعرب
لم يختلف باختلافه لفظا او تقديرا نصب
على التمييز اي يختلف لفظ آخره او تقديره او على
المصدرية اي يختلف اختلاف لفظ او تقدير
والاختلاف لفظا كما في قولك جاءني زيد ورأيت
زيدا ومررت بزيد وتقديرا كما في قولك جاءني فتى
ورأيت فتى ومررت بفتى فان اصله فتي وفتيا
وبفتي قلبت الياء الفا فصار الاعراب تقديريا
والاختلاف اللفظي والتقديري اعم من ان يكون حقيقة
او حكما كما اشرنا اليه لئلا ينتقض بمثل قولنا رأيت
احمد ومررت باحمد وقولنا رأيت مسلمين ومررت
بمسلمين مثنى او مجموعا فانه قد اختلف العوامل فيه
ولا اختلاف في آخر احمد حقيقة بل حكما فان فتحة
احمد بعد الناصب علامة النصب وبعد الجار علامة
الجر وكذا الحال في التثنية والجمع فآخر المعرب في هذه

في هذه الصورة مختلف باختلاف العوامل حكما لا حقيقة
فان قلت لا يتحقق الاختلاف لا في آخر المعرب ولا في
العوامل اذا ركب بعض الاسماء المعدودة الغير
المشابهة لمبني الاصل مع عامل ابتداء ويترتب
عليه الاعراب بل هناك حدوث الاعراب بدخول
العامل قلت هذا حكم آخر من احكام المعرب والاختلاف
حكم آخر فلو لم يدخل احد الحكمين في الآخر لا فساد فيه
فان للمعرب احكاما كثيرة لم تذكرها فليكن هذا
الحكم ايضا من هذا القبيل غاية الامر ان هذا الحكم لا يكون
من خواصه آلة الاعراب ما اي حركة او حرف
اختلف آخره اي آخر المعرب من حيث هو معرب ذاتا
او صفة به اي بتلك الحركة او الحرف وحين يراد
بالموصولة الحركة او الحرف لا يراد العامل والمقتضي
ولو ابقيت على عمومها خرجا بالسبب المفهومة من قوله
به فان المتبادر من السبب السبب القريب والعامل

اي حدوث الاعراب
اي يختلف آخره باختلاف العامل
آلة الاعراب

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)